

تمثل هذه المرحلة التاريخية أهم مراحل تطور النظريات التنظيمية حيث نجد محتوى مضمونها في جميع المنشورات والكتب العلمية التي تناولت موضوع العقانية الذي بنته النظريات الكلاسيكية باعتباره القلب النابض لها والذي تزامن في نفس الوقت مع انطلاق المشروع التأسيسي لنظريات التنظيم. اكتسب مشروع النظريات التنظيمية شهرة عالية لدى الدول المصنعة منذ انطالقه ونستطيع القول بأنه وصل إلى عصره الذهبي مع مطلع السبعينيات ومن بعدها تطور نقاش علمي حول نتائجه وأعيد النظر في مسأله وفي مضمونه في ينقسم تاريخ النظريات الكلاسيكية الذي عالج ظاهرة التنظيم إلى أربعة مراحل مهمة: بداية القرن العشرين حتى نهاية سبعينيات 1930 والتي ظهر أثناءها تأسيس النظريات التنظيمية المعرفة بالتنظيم العلمي والإداري للعمل وكذا